اللهم صل على سيدنا محمد وآله عدد ما علم الله

متصلين باللام من قبلها في كلمة واحدة كما مثل الذي حال كونها علامة الاعراب نحو فاصلح الفصل
لعلهم ثم مثل سبب التفخيم المستوفي للشروط بقوله كمطلع الفجر البيت قوله منح يعني ان الحكم اعتمد
لمثال الصلاح اليه هنا قوله لانها يعني لان الموجبات الثلاثة في حال سكونها وتحركها فيها
الاستعلاء وهي في غاية العلو والارتفاع فجعلت اللام المفتوحة بعدها مجانسة في ارتفاعها
الشرح والبيان وله عشر قسترعني وغيره والشرح المذكور شرح ابي شامة قال ابو شامة والمنع
بضعف بالكسر الذي جلب الانسفال ثم ابطل ما يوجب التفخيم وإن تكن مضمونة مثل ظلل
فلا تناسب وضمه قبل، كذا كمع كسرة بها يفال، كقوله معتمدا الظلل، رفعا على الأول
ولام ومع كسر، وافتح والسكون كذا كجي، إذ ليس في الآي فتح يتبع، وما الذي ضم بتمو
يرجع، كما أتى وانحه للذاتي، وللذي مستعلى الرضي الزكي، شرح قوله وان تكن
يعني الموجبات المذكورة مضمومة قبل اللام نحو ظلل من الغمام فلا تناسب بين المضموم وفتح اللام
والفتح التي قبل اللام مقدر بعده فقطل بينه وبين اللام فلم يوجب التفخيم قوله كذا كمع كسر يعني
كذا الحكم في كسر الثلاثة قبل اللام كقوله تعالى ظلل قوله يقال في المثال كقول الله تعالى فظلا كوله
مقتدي اي موصوف بالقدرة جعل له معاظلا ظللا في ظلل وعيون رفعا في مثل هذا على الاول
المستعلي بالكسر قوله ولام الكسر والفتح والسكون يعني واللام المكسورة نحو يظلم والمضمومة نحو ظلل
ظلوما والساكنة نحو صلصال كذا الحكم اي حكمها بالترقيق اذ ليس اللام فتح يتبع للتفخيم على القول
بانه اشباع الفتحة ولا فتح يمضي حيث الى ارتفع على القول بان التفخيم انما هو بالفتحة نحو الفتح قوله
بامالة يعني بحالة يعني في حالة اللام في هذه السورة كما تقدم للداني في حقيقة التفخيم والي مستعلي
في الرضي الزكي الطاهر الحال، وان يجمع مع صاد مجهور، لبعد مخرج تعلى واعلم، ومن يرفع ما
اعملة، فخم بلا الاستعلاء وللاستطالة، وان تؤخر وانفعالا انسركا، رفق
كخلصوا كذا واختلطا، لانه يتعذر الخروج من، منسفل سهل لمستعل فهي
او انه معقلا اذا تأخرا، اضعف من مقبله اذا جاوره، شرح قوله وان يجمع يعني وان جمع
اللام بعد الصاد وان حرف فاستعلاء لبعد مخرج الصاد في جانب اللسان واول الاضراس ومخرج اللام
في طرف اللسان تعلى اعلم، واعلم اي وحفص ما علمتنا قوله وما يرى ابي والذي يعتقد مجمعا
للام بعد الصاد او سكونه وبالاستعلاء وبالاستطالة في مخرج قوله وان تأخر يعني اسباب
اللام والتقيق ما اشترك ورش وهو تقدم السبب في اللام قوله وا خلصوا دينهم واختلطا

جم

اللهم صل على الحبيب محمد

٦٥

به قبلت الأذى وروى التفخيم عن ابن محمد في السبب المتأخر قوله كذا فاختلط والتفرد بن واحد
فاختلط مثل كذا الحكم اي كما خلصوا جرى اللام لانه اي لان التفخيم يقتضي الخروج اي يحتاج ويؤدي الى
الخروج من منسفل اي مستعل سهل اي خفيف وهو اللام الى مستعل من تقع في النطق فجعل
اي حفف والخروج من الخفيف الى الثقيل ثقيل قوله او انه يعني وقيل ضعفت اللام مع السبب المتأخر
لانه اي لان السبب اذا كان مؤخرا اضعف منه اذا كان مقدما وهو معنى ما مقبله اي من مقبله
اي من الذي قبل اللام ، اذا ما بر اي اذا تأخر عن اللام اي مع اللام ، ومقبل فيهما اختار القياس
أقوى من المدبر عند الناس، والبعض من أهل الأداء أعمله، كذا مع التوسط فيما
نقله، مكتنفا ثاني مفخمين، نحو ثلاثة بغير مين، كذا الذي توسطت حرفين من
حروف الاستعلاء والخلف فمن، شرح قوله ومقبل يعني والسبب الذي قبل اللام اقوى من
المدبر اي من المتأخر بعد اللام في قياس النظر عند الناس اي عند العلماء، قوله والبعض يعني اهل
بعض القراء السبب المتأخر فخم اللام نحو الصلاة وظلموا ، كذا مع التوسط يعني واعمله بعضهم
كذا الامع توسط اللام بين حرف الاستعلاء ، والسبب نحو خلصوا والمخلصين وخلطوا واغلظ
التي نقله بعضهم كابن انباه في الاقناع توسط اللام بينا اي بين مفخمين نحو ثلاثة ذكره
ابن الباذش عن المحروي انه فخم اللام في بطل ثلاثة في جميع القرآن الا قوله تعالى ثلاثة والا
وقوله تعالى وثلث وربع ، وقوله في ظلمت ثلث وقوله الى ظل ذي ثلث شعب فلانه ير فيها
مكتنفا اي متوسطا قوله كذا الذي توسطت يعني كذا الا اللام التي توسطت بين حرفي
الاستعلاء نحو خلطوا وقد بينا هذه المسئلة قبل مسئلة ثلثة فلا نكررها هناك وهنا
موضعها ، فالخلاف فمن اي الخلف حقيق في هذه المسئلة وقد بيناه ، والشائع المد
المشهور في المستعمل ، الاول المعطل المعلل ، وهو الذي نسبته للداني ، على الذي من
متابعين ، تغليظه المشهور اذ عمما ، كقوله سبحانه ظلمنا ، فظل الذي
بوجهين نما ، وابن شريح جابه مجملا ، شرح قوله والشائع اي والمذهب الشائع
المشهور المتبع المستعمل عند القراء ، هو المذهب الاول المعطل اي المبين الذي جعل فيه
بين تقديم السبب وتأخيره السبب ومع تقديمه وعدم الفتح في اللام ، المعلل اي الذي
بينا توجيهه وهو الذي نسبته يعني والمشهور المذكور هنا هو الذي نسبته للداني قبل
هذا على الذي تقدم من بيانه قوله تغليظه يعني والمشهور تغليظ اللام المفتوحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)